

الأطفال قادرون على إدارة ألمهم دون الحاجة إلى مسكن الأفيون

آلم الجراحة قد تتطلب مسكنات بديلة أقل خطرا



آلم الحاد بعد الجراحة هو السبب الأكثر شيوعاً في وصف المواد الأفيونية للأطفال

في علاج ألم مزمن. وبينما تستخدم المواد الأفيونية بعد الجراحة كإستراتيجية قصيرة المدى بهدف تخفيف الآلم أثناء تعافى الجسم، لا تزال خطورة إساءة استخدامها مصدر قلق. كما أطلقت الجراحة العامة الأمريكية مبادرة في عام 2016 تناقش فيها مشكلة تزايد حالات الجرعة الزائدة من المواد الأفيونية وإساءة استخدامها. اشتمل البرنامج على مبادرات من قبل الأطباء لتتقن مرضاهم والبلح عن الحالات التي تتم فيها إساءة استخدام المواد الأفيونية وإعادة تقييمها بانتظام، ولتقييم إدارة الآلم بانتظام واستخدام عقاقير لا تحتوي على مواد أفيونية إن كان ذلك ممكناً، ولعلاج الإدمان.

استخدام الجرعات على مدار الساعة من الأفيون غير الأفيونية، نجحت في جعل المواد الأفيونية غير ضرورية أو مطلوبة بكميات صغيرة، فقط بعد إجراء العديد من العمليات الجراحية الشائعة. وأفاد موقع مايو كلينك الأمريكي بأن المواد الأفيونية أساسية، بشكل عام، في إدارة ألم ما بعد الجراحة بسبب التأثير القوي للمخدر. ولكن قد تكون هناك آثار جانبية كبيرة مثل الغثيان والقيء والإمساك واحتباس البول والنعاس وتدني المهارات الإدراكية وصعوبة التنفس. ويعد تناول جرعة زائدة من المواد الأفيونية وإساءة استخدامها من ضمن المخاطر أيضاً، خاصة عند استخدامها

الآباء يجب أن يفكروا مرتين قبل إعطاء المواد الأفيونية للأطفال الذين يخضعون لجراحة بسيطة. وأردف هوك الذي لم يشارك في الدراسة، قائلاً "يمكن تحقيق السيطرة الفعالة على الآلم في المنزل بعد العديد من التدخلات الجراحية البسيطة لدى الأطفال (من نوع الجراحات الخارجية) فقط عبر استخدام مسكنات أسيتامينوفين (تايلينول) وإيبوبروفين (أدفيل، موترين). وأضاف "الاستراتيجيات الحالية في غرفة العمليات التي تهدف إلى الحد من الحاجة إلى الأفيون، مثل الاستخدام الروتيني للأفيون المخدر والأسيتامينوفين عن طريق الوريد مع

الدوية ولم يستخدموا المواد الأفيونية والثالث عانى من احتباس البول بعد إجراء عملية الختان. لم تكن الدراسة تجربة مضبوطة تهدف إلى إثبات ما إذا كانت المواد الأفيونية تخفف الآلم بشكل أفضل من مسكنات الآلم البديلة وكيفية القيام بذلك. هناك قيود أخرى على الدراسة وهي أن التجربة تمت في مركز طبي واحد وقد لا يشبه ما سيحدث في مكان آخر، وفق ما أشار إليه فريق البحث. من الممكن أيضاً أن تكون الدراسة محدودة جداً لا تسمح باكتشاف الاختلافات المهمة في النتائج. وقال الدكتور كونستانس هوك، من مستشفى بوسطن للأطفال ومدرسة هارفارد الطبية، إن النتائج تشير إلى أن

يحذر الكثير من الباحثين من خطورة الاستخدام المفرط للمسكنات الأفيونية التي قد تكون دون موجب أو داع، في بعض الأحيان. ويدعو الأخصائيون إلى العمل على توفير إستراتيجيات بديلة عن الأدوية المخدرة شديدة الفعالية للحد من حدة الآلم دون التسبب في أعراض جانبية أكثر تهديداً للصحة.

واشنطن - يصف الأطباء المسكنات الأفيونية لوحد من كل خمسة أطفال، بعد العمليات الجراحية الأكثر شيوعاً، لتقليل حدة الآلم. لكن دراسة جديدة كشفت أنه يمكن الوصول إلى نفس النتيجة باستخدام مسكنات الآلم البديلة مثل الأسيامينوفين أو الإيبوبروفين. ارتفعت الجرعات الزائدة المرتبطة بالأفيونيات بنسبة 250 بالمئة بين الأطفال والمراهقين في الولايات المتحدة، في الفترة التي تمتد من عام 1999 إلى عام 2016، مما دفع إلى بذل جهود مكثفة لكبح استخدام هذه المسكنات المؤدية إلى الإدمان. وأوضح باحثون في مجلة "جاما سبيريوري" أنه على الرغم من أن الآلم الحاد بعد الجراحة هو السبب الأكثر شيوعاً في وصف المواد الأفيونية للأطفال، فإنه ليس من الواضح مدى نجاعة هذه الأدوية المسكنة مقارنة بخيارات أخرى.

وقال هاريسو، في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى رويترز، "إذا تم تقديم وصفة طبية تعتمد على المواد الأفيونية، فيجب على الآباء توقع أن يحتاج أطفالهم إلى جرعات قليلة وفي الأيام الأولى فقط بعد الجراحة".

عموماً، قدم الأطباء وصفة مسكن أسيتامينوفين لـ 88 بالمئة من الأطفال ووصفة مسكن إيبوبروفين لـ 78 بالمئة، في حين تلقى بعض الأطفال كلا المسكنين. وكان لدى أكثر من أربعة من كل خمسة أطفال تحكم جيد في الآلم، بينما كان لدى 14 بالمئة آخرين تحكم مناسب في الآلم. يشار إلى أن القليل من الأطفال يعانون من ضعف السيطرة على الآلم بنسبة تقدر بـ 3.4 بالمئة ممن تقدم لهم وصفات طبية تعتمد على المسكنات الأفيونية و 4.8 بالمئة يعانون من ضعف السيطرة على الآلم دون أن تقدم لهم الوصفات الأفيونية، وهو اختلاف قد يعزى إلى الصدفة. وقد زار ثلاثة أطفال فقط غرف الحالات الإستعجالية، جراء الآلم، بعد خروجهم من العمليات الجراحية، إذ أن تعرضاً للإسكاف بعد استئصال الزائدة

باحثون يقولون إن المواد الأفيونية تستخدم بعد الجراحة كإستراتيجية قصيرة المدى بهدف تخفيف الآلم أثناء تعافى الجسم

خلال الدراسة الحالية، طلب الباحثون من مقدمي الرعاية 404 أطفال دون سن الـ 18 تسجيل عدد المرات التي تناول فيها الأطفال مسكنات الآلم الموصوفة وما إذا كانوا يشعرون بأن ذلك ساهم في التحكم في الآلم تحكماً جيداً. خضع الأطفال للجراحات الطفولة الشائعة مثل معالجة الفتق واستئصال الزائدة الدودية وإزالة اللحمية والختان وجبر الكسور. وكانت أعمار نصفهم أقل من 4 سنوات. وغادر منهم 88 طفلاً فقط -أو ما نسبته 22 بالمئة- المستشفيات بعد مدهم

الحياة صححة



شدد أطباء على أهمية تعقيم الجروح جيداً بالنسبة إلى مرضى القلب كالمصابين بعيوب خلقية أو المرضى الذين أجروا عملية استبدال أحد صمامات القلب، لأن ذلك يمنع وصول البكتيريا إليها.



قال المركز الألماني لأبحاث السرطان إنه ينبغي على المرأة، بداية من سن الـ 30 عاماً، إجراء فحوصات ذاتية للثدي لاكتشاف أية تغيرات طارئة مبكراً، كاختلاف حجم الثديين ووجود عقدة.



حذرت الرابطة الألمانية للأطباء النفسيين من أن تعاطي المسكنات والمنومات قد يؤدي على المدى الطويل إلى إدمانها وإصابة المرضى بالتوتر العصبي والإضطراب والقلق، في حال عدم تعاطيها.

الشوكولاتة تخدع اختبارات رصد الماريغوانا

كانابينول ومادة "الكانابيديول"، وهي عناصر لم تثبت لها أي آثار جانبية صحية حتى الآن. ولكن عند معالجة هذه المواد، يتم اكتشاف بعض التحديات، والشوكولاتة خير مثال على ذلك.

وقال ديفيد داوسون -الكيميائي والباحث الرئيسي في مختبرات "سي دبليو" التحليلية في أوكلاند، كاليفورنيا، التي تختبر الماريغوانا- "الشوكولاتة نفسها تؤثر على قدرتنا على قياس كمية القنب الموجودة داخلها".

ووجد أنه كلما زادت كمية الشوكولاتة في قارورة الاختبار، كانت نتائج الاختبار أقل دقة. حيث يعتقد أن البعض من مادة رباعي هيدرو كانابينول لتلصق بالدهن في الشوكولاتة، وتختبئ بشكل فعال من شأنه أن يضلل الاختبار. ويركز البحث كذلك على مجموعة أخرى من المواد الكيميائية تسمى التربينات، وهي التي تعطي نبات الماريغوانا رائحة نفاذة. تضع العديد من هذه التربينات أو تتغير في عملية استخراج مستحضر رباعي هيدرو كانابينول والكانابيديول. وقال الكيميائي، جيفري راين، إن المستهلكين يريدون رائحة وطعماً معينين. وتمزج شركة "ويرك شوب" بين التربينات من الأفندر والبرتقال والفلفل الأسود وغيرها من النباتات لتقليد نكهة ورائحة أنواع القنب. يُباع هذا المزيج للشركات التي تضيفه بعد ذلك إلى الزيوت والصبغات والأطعمة.

تعمل مونيكا فيالبانو -صيدلانية في سان فرانسيسكو- على إيجاد حل للمشروبات التي تحتوي على زيوت رباعي هيدرو كانابينول والكانابيديول حتى لا تنفصل إلى طبقات يمكن أن تراها في الزجاج المعروضة على الرف، حيث لا تذوب الزيوت في الماء، وهي مشكلة تقف أمام الشركات التي تحاول

ويعتبر أحدث الأبحاث حول الشوكولاتة أحد الأمثلة على دور الكيمياء المتزايد في صناعة الماريغوانا. فألى جانب الاكتشافات الغربية بشأن الشوكولاتة، يعمل الكيميائيون على إطالة فترة الصلاحية، ومحاكاة رائحة الماريغوانا الترابية وجعل المنتجات أكثر أماناً.

وقال فينسنت كابوانو -محام بوسطن وحاصل على درجة الدكتوراه في الكيمياء العضوية- إن العشرات من الاختراعات المتعلقة بنبات القنب قد حصلت على براءات اختراع أمريكية، حيث ابتكر المخترعون طرقاً لوضع القنب في الحليب وأقراص القهوة والآيس كريم والعلكات. ويضيف كابوانو قائلاً عن هذه الصناعة "لا يزال هناك تقدم كبير في مجال الكيمياء، وهو ما يستحوذ على جل اهتمام الكيميائيين في هذا الوقت". تحتوي الماريغوانا على كمية أكبر من ذلك المواد الكيميائية، بما في ذلك مركبات الكانابينويد، مثل مادة رباعي هيدرو

كالفورنيا - قد تضلل الشوكولاتة اختبارات الفعالية ولا تكشف عن وجود مواد مخدرة داخلها، فتناشج التحليل خادعة ولا تكون دقيقة دائماً، فما هو المقدار الحقيقي للماريغوانا في كمعة الشوكولاتة؟ يحاول العلماء الآن معرفة السبب.

في الولايات التي يتم فيها ترويج الماريغوانا بشكل قانوني، تتم إضافة كمية معينة في البسكويت والعكس والنعناع والعلكات. تتم إضافة كمية من مادة "رباعي هيدرو كانابينول" -المعروفة بأنها عالية التحفيز- إلى هذه المنتجات التجارية، والتي في بعض الأحيان تساعد مرضى الماريغوانا، في المجال الطبي، على الحصول على الجرعة المطلوبة.

لكن يقول الكيميائيون إن شيئاً ما في الشوكولاتة يبدو أنه يتداخل مع اختبار الفعالية. يمكن أن تحتوي الشوكولاتة التي تحمل 10 ملليغرام من مادة رباعي هيدرو كانابينول على كمية أكبر من ذلك والتي من الممكن أن تصيب الأشخاص الطبيعيين بالهلوسة.



مكونات الشوكولاتة تخفي مقدار الماريغوانا داخلها



أفادت مجلة "ديابيتس رانجيير" الألمانية بأن المواظبة على ممارسة الرياضة، كالمشي والركض، مفيدة لمرضى السكري من النوع الثاني؛ إذ أنها تساعد على ضبط نسبة السكر في الدم.